

نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

لا .

239 .

- أن يقال بيده .

ولو لم يكن □ تعالى يدان بهما خلق آدم ومسه بهما مسيسا كما ادعيت لم يجز أن يقال بيدك الخير وأن الفضل بيد □ و تبارك الذي بيده الملك للمذهب الذي فسرنا فإن كنت لا تحسن العربية فسل من يحسنها ثم تكلم .

وقد يجوز للرجل أن يقول بنيت دارا أو قتلت رجلا وضربت غلاما ووزنت لفلان مالا وكتبت له كتابا وإن لم يتول شيئا من ذلك بيده بل أمر البناء ببنائه والكاتب بكتابه والقاتل بقتله والضارب بضربه والوازن بوزنه فمثل هذا يجوز على المجاز الذي يعقله الناس بقلوبهم على مجاز كلام العرب .

وإذا قال كتبت بيدي كتابا كما قال □ تعالى خلقت بيدي